الحقائق الراهنة تشير الى الضعف المتزايد للغرب والقوة المتنامية للدول الاسلامية – 31 /Jan/ 2012

اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد على الخامنئي لدى استقباله مساء الثلاثاء امين عام الجهاد الاسلامي في فلسطيني "رمضان عبدالله شلح والوفد المرافق له، اكد ان الحقائق الراهنة في العالم تشير الى الضعف المتزايد للغرب و القوة المتزايدة للعالم الاسلامية وذلك نظرا الى التطورات المحدثة خلال العام المنصرم وتيار الصحوة الاسلامية، مؤكدا: لو كانت الامة الاسلامية في مختلف الدول ملتزمة بالجهاد والصمود وحسن الظن بالله تعالى عزوجل، لتحقق الوعد الالهي بالنصرة كما شاهدناها خلال العام المنصرم.

وشدد اية الله الخامنئي على ان التطورات التي شهدتها المنطقة خلال العام الماضي مفعمة بالبشارة والالطاف والرحمة الالهية وقال: ان هذه التطورات هي بداية العمل وهناك مزيد من الانتصارات بدأت تلوح في الافق بعون الله تعالى.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية ان النصرة الالهية تستوجب القيام بالجهاد مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وخلال الاعوام ال 32 الماضية قد اجتازت دوما المراحل والمنعطفات الصعبة وانها بعد ذلك ستواصل طريقها بالطاف الهية .

واشار سماحته الى الظروف والاوضاع التي تعيشها سوريا وقال: لو نظرنا الى التطورات في هذا البلد بنظرة شاملة، فالمخططات الاميركية ضد هذا البلد واضحة فيها بشكل كامل وللاسف فان بعض الدول الاجنبية والاقليمية تشارك في هذه المخططات .

وصرح اية الله الخامنئي ان الهدف الرئيسي من المخططات الاميركية في سوريا هو استهداف نهج المقاومة في المنطقة لان سوريا تدعم حركة المقاومة الفلسطينية والمقاومة الاسلامية في لبنان .

واضاف : لو ان الحكومة السورية تعطي وعودا للاميركان بالتراجع عن دعمها للمقاومة الاسلامية في فلسطين ولبنان

فان جميع القضايا ستنتهي مؤكدا ان جريمة سوريا الوحيدة هي دعمها للمقاومة .

وتابع قائد الثورة الاسلامية ان الاميركان وبعض الدول الغربية يريدون الثأر من سوريا لهزائمهم الاخيرة في المنطقة وخاصة في مصر وتونس .

واوضح القائد الخامنئي ان موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية تجاه سوريا يتمثل في ابداء الدعم لكل اشكال الاصلاح لصالح الشعب ورفض اي تدخل اميركا والدول التابعة لها في قضايا وشؤون سوريا الداخلية .

واشار القائد الى تصريحات اعضاء حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين حول التقدم العلمي الباهر في ايران، مؤكدا القول: ان النشاطات العلمية في البلاد واسعة وتشمل جميع القطاعات العلمية والتكنولوجية وان هذه النشاطات في بعض الحالات تفوق تصورات العديد من الاشخاص .

واعرب اية الله الخامنئي عن امله بان تحدث مثل هذه النشاطات العلمية في الدول الاسلامية الاخرى مثل مصر وتونس وليبيا وتحقق الامة الاسلامية قدرات علمية وتكنولوجية عظيمة .

من جانبه قدم رمضان عبد الله شلح في هذا اللقاء تقريرا عن مستجدات الاوضاع في فلسطين سيما في قطاع غزة وقال: ان الصحوة الاسلامية والتطورات الاقليمية تشكل فرصة ثمينة جدا وعلى الشعوب الاسلامية خاصة الشعب الفلسطيني ان تكون حذرة تجاه الفتن التي يثيرها الاعداء .

واضاف شلح ان الحضارة الاسلامية قد بدات بالعودة مرة اخرى الى ذروتها وان الجمهورية الاسلامية الايرانية لها دور ممتاز وفريد في ايصال الحضارة الاسلامية الى القمة من جديد ولذلك فان جبهة الاستكبار قد صعدت من ضغوطاتها

ضد ايران .

واشار امين عام الجهاد الاسلامي الى التطورات السورية وقال: ان الغربيين يحاولون ان يجردوا سوريا التي تعتبر قاعدة للمقاومة في المنطقة، عن جبهة المقاومة والصمود.

الى ذلك رفع الدكتور محمد من قادة الجهاد الاسلامي في فلسطين في هذا اللقاء تقريرا عن

مستجدات الوضع في غزة، منوها الى الانجازات العلمية المدهشة التي حققتها الجمهورية الاسلامية،معتبرا اياها بانها مبعث فخر لجميع المسلمين.